( فالجرس فالميموم فالسقيا % بها فالنهر الأعلى ) .

( تلك الملاعب و المنازل % لا أراها ا محلا ) .

( حيث التفت وجدت ماء % سايحا وسكنت ظلا ) .

( تر دار وادي عين قاصر % منزلا رحبا مطلا ) .

( و تحل بالجسر الجنان % و تسكن الحصن المعلى ) .

( يجلو عرائسه لنا % مرج أحسن العيش سهلا ) .

( والماء يفصل بين زهر % الروض في الشطين فصلا ) .

( كبساط و شي جردت % أيدي القيون عليه نصلا ) .

قلت و جسر منبج الآن تحت قلعة نجم و هي قلعة صغيرة على الفرات والجسر في ذيلها و هي قلعة حسنة المنظر محمودة المخبر كان لها ربض صغير و مسجد لطيف فأقطعها الملك الظاهر بدر الدين ايدمر عتيقه عند موته و أخذ ولاية قلعة حلب منه فعمرها و بنى في الربض مسجدا جامعا و جعل فيه منبرا و خطيبا و بنى سوقا حسنا فعظم الربض و رغب الناس في المقام فيه و عوض عن قلعة نجم باللاذقية وجعل في القلعة وال من جهة السلطان الملك الناصر أعز ا نصره و في البلد وال فكثرت العمائر في الربض و بنيت فيه منازل كثيرة فاتسعت أرجاؤه و كثر بناؤه و صار مصرا من الأمصار مقصدا للمعاش من سائر الأقطار